OPEN ACCESS
Received: 16 -06 -2024
Accepted: 26- 09-2024

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

The Interactive Impact of Prepositions on Sentence Structure and Meaning

Dr. Hanan Salem Ahmed Alghamdi *
Halghamdi@kfu.edu.sa

Abstract:

The study explores the interactive impact of prepositions, highlighting their role in sentence construction and the extent to which they are essential. It also examines the actual impact of prepositions within grammatical contexts by analyzing the reciprocal relationship between prepositions and other sentence components. The research is structured into an introduction, a preface, and three sections. The first section addresses the impact of prepositions on the transitivity of verbs; the second focuses on how prepositions limit the meaning of verbs; and the third examines how prepositions can alter verb meanings. Key findings include the observation that a verb only functions in accordance with what it demands and signifies. When a verb requires a preposition and its genitive noun, both intransitive and transitive verbs operate within this structure, illustrating the strong relationship between the verb's function and its contextual indications. The verb's operation is tied to its demands; thus, when prepositions and their genitive nouns require verb, both intransitive and transitive verbs are activated.

Keywords: Preposition, Genitive Noun, Verb, Impact, Connection.

* Assistant Professor of Morphology and Syntax, Department of Arabic Language, College of Arts, King Faisal University, Al-Ahsa, Saudi Arabia..

Cite this article as: Alghamdi, Hanan Salem Ahmed. (2024). The Interactive Impact of Prepositions on Sentence Structure and Meaning, *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *6*(4): 439 -459.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 2024/06/16م
تاريخ القبول: 2024/09/26م

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

الأثر التفاعلي لحروف الجر في بناء الجملة ومعناها

د. حنان سالم أحمد الغامدي *
Halghamdi@kfu.edu.sa

الملخّص:

يهدف البحث إلى دراسة الأثر التفاعلي لحروف الجر وبيان دورها في بناء الجملة، ومدى الحاجة إليها، وبيان الأثر الحقيقي لحروف الجر في السياق النحوي من خلال علاقة التأثير والتأثّر الحاصلة بينها وبين مكونات الجملة، وتحليل العلاقات التبادلية والارتباط بينها. وتم تقسيم البحث إلى مقدمة ومدخل وثلاثة مباحث، وهي: المبحث الأول: أثر حروف الجر في تعدية الفعل، والثاني: أثر حروف الجر في تقييد معنى الفعل، والثالث: أثر حروف الجر في تغيير معنى الفعل. ومن أهم النتائج التي توصل إليها: أن الفعل لا يعمل إلا فيما يقتضيه ويدل عليه، فلما اقتضى الفعل حرفَ الجر ومجروره عمل اللازم والمتعدي فيهما، ويظهر بذلك الترابط القوي بين عمل الفعل فيهما ودلالاته عليهما. وأن الفعل لا يعمل إلا فيما يقتضيه، فلما اقتضى الجار ومجروره عمل الفعل اللازم والمتعدي فيهما.

الكلمات المفتاحية: حرف الجر، الاسم المجرور، الفعل، الأثر، الترابط.

* أستاذ النحو والصرف المساعد - قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الملك فيصل/ الأحساء - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الغامدي، حنان سالم أحمد. (2024). الأثر التفاعلي لحروف الجر في بناء الجملة ومعناها، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، *6*(4): 439-459.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508
DOI:https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2192

المقدمة:

ارتبط الدرس النحوي بالدرس الدلالي لفهم اللغة، وهذا الارتباط يقوم على العلاقة بين معنى الكلمة ووظيفتها النحوية، وعلاقتهما بالكلمات الأُخَر المكونة معهما بناء الجملة. ويمثل الحرف في اللغة العربية قسما من أقسام الكلام، فهو بمنزلة الجزء الذي لا يتجزأ من الكلمة الداخل عليها، وتتحدد قيمته ومعناه في الجملة من خلال سياقها. ولا شك أن السياق النحوي يضفي على حروف الجر قيمة خاصة؛ لأن لها أثرًا فاعلًا في بناء الجملة، فهي من أنشط الحروف وأكثرها دورانا في الكلام.

ولحروف الجر مع أفعالها علاقة في مقتضى الكلام، كون حروف الجر تعد أدوات الربط بين العامل قبلها والاسم المجرور بعدها. ويظهر الأثر الحقيقي لحروف الجر في السياق النحوي من خلال علاقة التأثير والتأثّر الحاصلة بينها وبين مكونات الجملة، مما يجعل العلاقة تفاعلية نحويا ودلاليا، فالأفعال تطلب حروف الجر وتؤثر فيها من خلال تركيبها معها في الجملة؛ لإيصال معناها إلى الاسم المجرور، ولا يكون ذلك إلا بحرف جر مناسب يقتضيه الفعل، مما يترتب عليه تنوع معاني الأفعال أو تقييدها وفقا لنوع حروف الجر التي تطلبها.

وتتناول هذه الدراسة حروف الجر، حيث تكشف عن أثرها في تحديد معاني الأفعال قبلها، فالجار والمجرور من معمولات الفعل ومتعلقاته، فتعلُّق حروف الجرّ بالفعل يراد منه إيصال معنى إلى الأسماء، ويظهر أثر حروف الجر في بيان دلالة الفعل، وذلك نحو: خرجت إلى زيد، وخرجت على زيد. فالأول فيه أن الخروج منتهٍ بزيد، فالخروج انتقال وحركة منتهية إلى زيد، والثاني فيه أن الخروج رفض لأمره أو طاعته. وهذه الدلالة من أثر حرف الجرّ على الفعل. ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة التي يمكن صياغة إشكاليتها في السؤالين الآتيين:

- ما العلاقة التفاعلية بين حرف الجر والفعل المصاحب له؟
- وهل للجار ومجروره وظائف دلالية في حد ذاتها أم أن هذه المعمولات لا تؤثر في بيان معنى الفعل إلا بمعونة السياق أو المقام باعتباره قرينة معنوية؟

وتتمثل أهداف الدراسة في تسليط الضوء على أهمية حروف الجر تركيبًا ودلالةً، وبيان قوة الترابط والعلاقة المتبادلة بين حروف الجر والأفعال، والتعليل لها، ومعرفة أثرها في بيان المعنى. وتنبع أهمية الدراسة من خلال دراسة الوظيفة النحوية والدلالية لحروف الجر في الجملة، وإبراز الدور التفاعلي الذي تحدثه هذه الحروف في ترابط الجملة، والاستدلال عليها بما ورد عند النحاة مع التمثيل له.

ومن أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بدراسة أثر حروف الجر في بناء الجملة، ما يأتي:

كتاب بعنوان "المجال الدلالي للفعل ومعنى حرف الجر المصاحب له: دراسة تطبيقية على القرآن الكريم" لإبراهيم الدسوقي (2008)، وهي دراسة تعتمد على بيان المجال الدلالي للفعل وأثره على معنى حرف الجر المصاحب له أيًّا كان، فإذا كان المجال الدلالي للفعل المتعلق به من مجال الاستعلاء كان معنى حرف الجر المصاحب له أيًّا كان هو الاستعلاء، وإذا كان المجال الدلالي للفعل هو المجاوزة كان معنى حرف الجر المصاحب له أيًّا كان هو المجاوزة وهكذا. (الدسوقي، 2008).

بحث بعنوان "دور حروف الجر في تغيير معاني الأفعال في كتاب العربية بين يديك (الكتاب الرابع)" لروزمالا إبراهيم ونوفا عصمان (2020)، وقد هدف إلى معرفة دور حروف الجر في تغيير معاني بعض الأفعال من خلال الكتاب المدروس، والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية. (إبراهيم، وعصمان، 2020، ص 1- 12).

بحث بعنوان "أثر حرف الجر على البنية اللغوية: دراسة وصفية تحليلية وظيفية" لعمر علي الباروني (2021)، سعى فيه إلى التعرف على أثر حرف الجر ووظيفته وما أضفاه على الكلمة من تغيير أو حذف أو تقديم أو تأخير، أو الحكم بزيادة الكلمة وإهمالها في المستوى التركيبي (الباروني، 2021، ص171- 192).

ويظهر من خلال عرض الدراسات السابقة أنها دراسات تناولت موضوع حروف الجر من جانب واحد، فالدراسة الأولى تجعل الفعل هو المتحكم في معنى حرف الجر دون النظر لأثر حرف الجر فيه، والثانية اقتصرت على أثر حروف الجر في تغيير معنى الفعل وذلك في كتاب واحد هو موضوع الدراسة، والثالثة جعلت أثرها على المستوى البنيوي للكلمة (الاسم المجرور) ونوعها وهيئتها وتغيراتها.

ومن ثم يتأكد أن هذه الدراسات كلها ليست من صميم البحث الحالي، إذ تختلف اختلافا كليا عن موضوع الدراسة الحالية الذي يتناول الأثر التفاعلي لحروف الجر في بناء الجملة من ناحية التأثير والتأثر نحويا ودلاليا، فهذه الدراسة تحوي جوانب هامة في بحث حروف الجر جامعة بين اقتضائها وأثرها.

وجاءت الدراسة في مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث، ثم خاتمة تتضمن أهم نتائج الدراسة:

تضمنت المقدمة مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، ومنهجها، والدراسات السابقة. ثم تمهيد تضمن التعريفات الإجرائية للدراسة، ثم ثلاثة مباحث، فتناول المبحث الأول أثر حروف الجر في تعدية الفعل، والثاني أثر حروف الجر في تقييد معنى الفعل، والثالث أثر حروف الجر في تغيير معنى الفعل.

التمهيد: التعريفات الإجرائية

الحرف لغة:

قال ابن منظور: "الحَرفُ من حُروف الهجاء: معروف واحد حروف التهجي، والحرفُ: الأداة التي تسمى الرابطة؛ لأنها تربط الاسم بالاسم، والفعل بالفعل كـ(عن) و(على) ونحوهما، قال الأزهري: كل كلمة بنيت

أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني فاسمها حرف، وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك، مثل: (حتى، وهل، وبل، ولعل)، وكل كلمة تُقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حرفًا، تقول: هذا في حرف ابن مسعود، أي: في قراءة ابن مسعود... والحرف في الأصل: الطرفُ والجانبُ، وبه سُمي الحرفُ من حروف الهجاء... الجوهري: حرف كل شيء طرفهُ وشفيرُه، وحدُّه، ومنه حرفُ الجبل وهو أعلاه المحدد"(ابن منظور، د.ت: 9/ 41، 42).

يتضح مما سبق تعدد المعنى اللغوي المعجمي للحرف، والأقرب دلالتها على حروف المعاني أو ما يطلق عليه الأداة أو الرابطة (الحديدي، 2006، ص 132).

أما اصطلاحا: فهو ما دل على معنى في غيره (ابن السراج، 1999، ص 1- 40؛ الزجاجي، 1416، ص 54؛ ابن يعيش، د.ت: 2/8؛ الجرجاني، د.ت، ص 114). وهو ثلاثة أقسام: أحدها مختص بالاسم، والثاني بالفعل، والثالث مشترك بينهما (المرادي، 1983، ص 25).

الجر:

لغة: "الجَذْب، جَرَّه يُجرُّه جَرًّا، وجررت الحبل وغيره، أجرُّه جرًّا، وانجرَ الشيء: انجذب" (ابن منظور، د.ت: 4/ 125).

اصطلاحا: "نوع من الإعراب يُحدثه العامل في آخر الاسم، سواء أكان العامل حرفًا أو مضافًا" (ابن يعيش، د.ت، 2: 117). وهو خاص بالدخول على الأسماء فقط. ويعرّف أيضا بأنه: ما وُضع لإفضاء الفعل أو معناه إلى ما يليه، والمقصود بالإفضاء: الوصول، أي: إيصال معنى ما قبلها إلى ما بعدها، نحو: مررت بزيد، وأنا مار بزيدٍ (ابن السراج، 1999: 1/ 408؛ ابن الحاجب، د.ت: 2/ 319؛ الأستراباذي، د.ت: 4/ 261؛ الجرجاني، د.ت، ص94). وعليه فحروف الجر هي جملة من حروف المعاني التي تجر معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها، وتعمل على جر الاسم بعدها في آخره، جرا ظاهرا أو مقدرا. ولها ثلاثة أقسام (الأفغاني،2003، ص 333، 334، الناصري، 2024):

-حرف جر أصلي: هو الذي يُفيد معنى خاصًّا، وله متعلق، ولا يمكن حذفه؛ لأنَّ معنى الجملة لا يتمُّ إلاَّ به، نحو: قوله تعالى: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا﴾ [الإسراء: 1].

-حرف جر زائد: هو الذي لا يُفيد معنى خاصًّا في الكلام، ولا متعلَّق له، ويمكن حذفه ويبقى المعنى صحيحًا، كـ (الباء) التي تفيد تقرير المعنى وتأكيده في قولك: بِحَسْبِكَ درهمٌ. وقوله تعالى: ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا﴾ [الرعد: 43].

-حرف جر شبيه بالزائد: هو الذي ليس له مُتعَلَّق، ويُفيد معنى خاصًّا، ولا يمكن حذفه، مثل معنى التقليل والتكثير المتوقف على (رب) في قولهم: رب كتاب قرأت فلم أستفد، رب رجل مغمور خير من مشهور.

تُعد حروف الجر من الحروف العاملة في الأسماء التي تدخل عليها، وهي حروف مؤثرة في معنى الفعل، وإنما عملت لاختصاصها بالأسماء، وكل ما اختص بشيء عَمِل فيه، "فأشبهت الفعل، ولم تعمل رفعًا؛ لأنه إعراب العُمَد، ومدخولها فضلة، ولا نصبًا؛ لأن محل مدخولها نصب، بدليل الرجوع إليه في الضرورة، ولو نَصبتَ لاحتمل أنه بالفعل" (السيوطي، د.ت: 4/ 153).

وتسمى أيضًا حروف الإضافة، وحروف الصفات. يقول ابن يعيش: "اعلم أن هذه الحروف تسمى حروف الإضافة؛ لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها، وتسمى حروف الجر؛ لأنها تجر ما بعدها من الأسماء أي تخفضها. وقد يسميها الكوفيون حروف الصفات؛ لأنها تقع صفات لما قبلها من النكرات" (ابن يعيش، د.ت: 8/ 7).

وسميت بحروف الجر والإضافة لسببين (ابن السراج، 1999: 408/1؛ ابن يعيش، د.ت: 3/ 53؛ الأستراباذي، د.ت: 4/ 261؛ الأزهري، 2006: 2/ 2؛ السيوطي، د.ت: 4/ 153؛ الخضري، 2005: 1/ 513):

الأول: سبب معنوي، وهو أنها تضيف (تجر) معنى الفعل إلى الاسم الذي بعدها وتوصله إليه وتربطه به، فتجعل الفعل مؤثرًا فيه معنىً بحيث يتوافق مع دلالة حرف الجر المعنوية.

الثاني: سبب لفظي، وهو أنها تعمل في الاسم الذي بعدها الجر، كما قيل حروف النصب والجزم لذلك، والجر أحد أنواع الإعراب.

وسميت بحروف الصفات؛ لأنها تُحدث صفة في الاسم، كالظرفية، والبعضية، والاستعلاء، والإلصاق، ونحوها من الصفات، أو لأنها تقع صفات لما قبلها من النكرات (الأستراباذي، د.ت: 354/2؛ الأزهري، 2006: 2/ 2؛ السيوطي، د.ت: 4/ 153).

واشتهر عند البصريين (سيبويه، د.ت: 1/ 38، 419، 2/ 163، 206، 215، 276، 309، 383، 3/ 82، 496، 498، 502، 4/ 217، 225؛ السيرافي، 2004: 6/ 46؛ ابن يعيش، د.ت: 8/ 7، الأستراباذي، د.ت: 4/ 261) تسميتها حروف الجر وحروف الإضافة، وعند الكوفيين (الفراء، 2001: 1/ 2، 31، 32، 148، 375، 3/ 146) حروف الصفات وحروف الخفض.

المبحث الأول: أثر حروف الجر في تعدية الفعل

يحمل حرف الجر في طياته الكثير من المعاني، تظهر من خلال بناء الجملة، وما يتركب فيها من علاقات تُنْبِئ عن وظيفته فيها. فقد يطلبه الفعل اللازم، وقد يطلبه الفعل المتعدي على اختلاف معناه وجهة طلبه له، ولا أدلَّ على ذلك من تركيب هاتين الجملتين: الأولى: اضرب زيدًا، والثانية: اضرب في الأرض، فإن

دلالة الفعل اختلفت فيهما بناء على اختلاف المعمول. وترتكز الدراسة على بحث العلاقة التبادلية بين الفعل وحروف الجر والاسم المجرور تأثيرًا وتأثرًا.

وفي ذلك يقول عبد القاهر الجرجاني (ت:471هـ): "ومما ينبغي أن يعلمه الإنسان ويجعله على ذكر، أنه لا يُتَصَور أن يتعلقَ الفكر بمعاني الكلم أفرادًا ومجردة من معاني النحو، فلا يقوم في وهمٍ ولا يصحُّ في عقل، أن يتفكر متفكر في معنى فعلٍ من غير أن يريد إعماله في اسم، ولا أن يتفكر في معنى اسم من غير أن يريد إعمال فعل فيه، وجعْلَهُ فاعلًا له أو مفعولًا، أو يريد فيه حكمًا سوى ذلك من الأحكام، مثل أن يريد جعله مبتدًا، أو خبرًا، أو صفة، أو حالًا، أو ما شاكل ذلك" (الجرجاني، د.ت، ص 410).

تعد المجرورات بحروف الجر من معمولات الفعل، فهي مفعول لكن بتقييد حرف الجر أو بواسطته، فهذه الحروف تعدّي معاني الأفعال وتوصلها إلى مفعولاتها عن طريق حرف الجر، حيث احتاج الفعل لإيصال هذه المعاني إلى الأسماء بواسطة حروف الجر، وليقويها وينقلها إلى الاسم المجرور (ابن يعيش، د.ت: 2/ 48، 76)، قال الرضي: "ولا شك أنه يقال إنها مفعول بها لكن بواسطة حرف الجر" (الأستراباذي، د.ت: 1/ 334). وحرف الجر مع الاسم المجرور بمنزلة الاسم الواحد، فهما في محل نصب؛ لكونهما متعلقان بالفعل معنًى، وهما بمنزلة جزء من الفعل، من حيث تعدّي الفعل بالحرف إلى مفعوله (ابن يعيش، د.ت: 7/ 65؛ الأستراباذي، د.ت: 4/ 261).

ويطلب الفعل حرف الجر من عدة أوجه:

1-أنّ حدث الفعل يريد أن يوصل معنى إلى الاسم المجرور؛ لأن في الفعل معاني مختلفة يطلبها الفعل ويحتاج إيصالها إلى الاسم، وهذه المقتضيات (المعاني) غير لازمة فليست الدلالة عليها لفظية ولكنها دلالة معنوية عقلية، فهي معان إضافية على معنى الجملة، إذا احتاجها المتكلم وقصدها فإنه يذكرها، وإذا لم يحتج إليها لا يذكرها.

فـ"الفعل الواحد قد يتعدى بعدد من حروف الجر على مقدار المعنى المراد من وقوع الفعل؛ لأن هذه المعاني كامنة في الفعل، وإنما يُظْهرها حرف الجر، فإنك إذا قلت: خرجت، فأردت أن تبين ابتداء خروجك قلت: خرجت من الدار. فإن أردت أن تبين انتهاءه قلت: إلى المسجد. وإن أردت أن تبين ظرفه قلت: في ثيابي. وإن أردت أن تبين أنه مقارن للاستعلاء قلت: على الفرس. وإن أردت أن تبين الملابسة والصحبة قلت: بحسامي. ويجوز أن يكون بعض هذه المجرورات في موضع الحال" (البغدادي، 1997: 9/ 125). فحرف الجر يظهر الدلالات الكامنة في الأفعال التي تختلف عن غيرها من الدلالات إن تعدّت بحرف جر آخر.

فحدث الفعل يقتضي شيئًا ليس على سبيل الوقوع عليه، ولكن على وجوه أخرى، فاحتاج الحدث إلى مُوصل لهذه المعاني، حيث يطلب الفعل حرف الجر ليعينه على الوصول إلى الاسم المجرور. فإذا اقتضت

أحداث الأفعال ملاصقة شيء تطلب أفعالها حرف الباء، وإذا اقتضت ظرفية الشيء تطلب حرف (في)، وإذا اقتضت المجاوزة تطلب حرف (عن)، وإذا اقتضت العلو تطلب (على)، وإذا اقتضت التعليل تطلب اللام، وإذا اقتضت الاستثناء تطلب (خلا، وعدا، وحاشا) وهكذا. فقولنا: مررت بزيدٍ، حدث الفعل وهو المرور اقتضى (زيد) على سبيل الملاصقة، لذا طلب الفعل (مرّ) حرف الباء.

ولا بد من مراعاة مناسبة الاسم المجرور للمعنى الذي يوصله إليه حرف الجر، فمعنى حرف الجر يظهر في الاسم المجرور. فإذا قلنا: جلست في الحديقة، فحدث الفعل (الجلوس) يقتضي مكانًا يحتويه، وكي يتوصل الفعل لهذا المعنى (الظرفية) فإنه يطلب حرف الجر (في) ويقتضيه. كما أن (الحديقة) اسم يصح أن يكون ظرفًا للحدث، فتم المعنى من جهة الفعل الذي يحتاج إلى مكان له، ومن جهة الاسم المجرور الذي يصح أن يكون مكانًا للحدث. وأما في قولنا: خرجت في زيد، فإن الاسم المجرور لا يصلح أن يكون ظرفًا؛ لأن (زيد) لا يتوافق مع معنى الظرفية ولا يصلح أن يكون ظرفًا لأي حدث.

2-أن الفعل يحتاج حرف الجر إذ أُريد إيصال عمل الفعل فيما مُنع منه لمانع صناعي من جهة الاسم، نحو وصول الفعل لأسماء المكان غير المبهمة، إذ الفعل لا ينصب من أسماء المكان إلا المبهم، أما إذا كان معموله اسم مكان مقيّد فإنه لا يصل إليه إلا بحرف جر يقتضيه، نحو: جلست في المسجد. ومثله المفعول لأجله إذا اختل أحد شروطه، فإن الفعل يقتضي حرف جر ليصل إلى معموله، فلا يقال: جلست كتابةً؛ لأنه اختل أحد شروط المفعول لأجله وهو كونه مصدرًا قلبيًا، فجاء هنا من أفعال الحواس، فيقال: جلست للكتابة، فقد اختل أمر صناعي في المعمول لذا اقتضى الفعل حرف الجر.

ومثله التمييز فيشترط كونه نكرة، فيقال: أخذ الرجل صدقةً مالًا، وعند تعريف التمييز فإنه يجر بحرف الجر؛ لأنه اختل أمر صناعي في معمول الفعل، فاقتضى الفعل حرف الجر لإيصال عمله للاسم، فيقال: أخذ الرجل صدقةً من المالِ.

3-أن يتردد معنى الفعل بين أمرين، فيحتاج حرفَ الجر؛ ليعيّن أحدهما، نحو الفعل (رغِبت)، فيحتمل الرغبة في الشيء أو عنه، لذا فإن الفعل يحتاج حرف الجر الذي يعيّن أحد المعنيين، فيطلب الفعل حرف (عن)؛ لاقتضاء حدثه معنى المجاوزة، فقولنا: رغب عن كذا، أي: ابتعادًا عنه وتجنبًا له. ويطلب الفعل حرف (في)؛ لاقتضاء حدثه معنى الظرفية، فقولنا: رغب في كذا، أي: حبًّا للشيء ووقوعًا فيه (حماسة، 2003، ص 172).

وأمثلة ذلك كثيرة، نحو: الفعل (دخل)، و(خرج)، و(صبر)، فالدخول والخروج يحتاجان إلى تعيين المراد منهما، حيث يحتمل الحدث تحديد البداية أو النهاية، فيتطلب الفعل حرف الجر لتحديد المراد. فيقال: خرجتُ من كذا، ودخلت من كذا؛ لابتداء الغاية، وخرجت إلى كذا، ودخلت إلى كذا؛ لانتهاء الغاية.

ومثله: صبرتُ على الشيء: احتملته ولم أجزع، وصبرتُ عن الشيء: حبست النفس عنه (ابن منظور، د.ت: 4/ 438).

وعليه يقتضي الفعلُ حرف الجر؛ لبيان المراد من دلالة الفعل (ابن عقيل،1419: 1/ 488)، فيُحكم بمعنى الفعل ويتضح معناه عند ذكر حرف الجر.

4-أن الفعل قد يصلح لأنْ يقع على الاسم المجرور معنىً دون صناعة، فيحتاج إلى ما يعينه صناعةً على الوصول إلى الاسم، وذلك مع حرفين من حروف الجر، هما:

أ-باء التعدية: وتسمى باء النقل، وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولًا (الصبان، 2004: 2/ 344)، نحو: ذهبت بزيد، فالباء جاءت للتعدية حيث أوقعت الذهاب على زيد، وليس لها معنى إضافي آخر.

ب-لام التقوية: وهي المزيدة لتقوية عامل ضَعُفَ بتأخره، نحو: قوله تعالى: ﴿ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ [يوسف: 43]، فأصل الكلام: تعبرون الرؤيا، فالفعل (تعبرون) لا يتعدى بحرف الجر، لكن لما تقدم المفعول به (الرؤيا) عليه ضعُف الفعل عن الوصول إليه والعمل فيه، فاحتاج إلى ما يعينه على الوصول واقتضى حرف اللام التي قوّته على العمل والوصول إلى معموله (الرماني، 2005، ص 31؛ المالقي، د.ت، ص 247؛ ابن هشام، 2001: 1/ 242).

أو تُزاد تقوية للعامل الذي ضَعُفَ لكونه فرعا في العمل كالمصدر نحو: عجبتُ من ضربِ زيدٍ لعمرٍو، واسم الفاعل نحو: ﴿ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ [البقرة: 89]، أو صيغ المبالغة نحو: ﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ [البروج: 16]، وهذه العوامل فرع في العمل على الفعل المتعدي بنفسه، والفروع لا تقوى قوة الأصل، لذا احتاجت إلى حرف اللام لتقويها على الوصول إلى معمولها (حسن، د.ت: 2/ 475- 456).

ومجيء لام التقوية مع الصفات أكثر ما يكون، في حين يقل ورودها في تعدية الأفعال؛ لأنها لا تزاد مع عامل يتعدى لاثنين، فلا يتعدى فعل إلى اثنين بحرف واحد، كما أنها "مقوية لوصول الفعل إلى مفعوله إذا تقدّم عليه، فلو تأخر لم يحسن ذلك، بخلاف اسم الفاعل فإنه لضعفه قد تقوّى بها" (أبو حيان، 2007: 5/ 311).

وكما يتعدى الفعل بحرف الجر فإنه يتعدى بنزع الخافض، فهناك أفعال متعدية إلى مفعولين، لكن مصادر هذه الأفعال تلاقي شيئًا واحدًا فقط، فتنصب مفعولًا به واحدًا بنفسها بلا واسطة، وتنصب مفعولًا ثانيًا بحذف حرف الجر توسعًا، وذلك نحو قولك: اخترْتُ الرجالَ بكرًا، وأصله: من الرجال، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا ﴾ [الأعراف: 155]، وأضاف سيبويه: "وسميته زيدًا، وكنَّيت زيدًا أبا عبد الله، ودعوته زيدًا، إذا أردت دعوته التي تجري مجرى سميته... وإنما فُصِلَ هذا أنَّها أفعالٌ تُوصَلُ بحروفِ

الإضافة فتقولُ: اخترتُ فلانًا من الرجالِ وسمّيته بفلان كما تقول: عرّفتُه بهذه العلامة وأوضحتهُ بها، وأستغفِرُ الله من ذلك، فلمَّا حذفوا حرَف الجر عَمِلَ الفعلُ" (سيبويه، د.ت: 1/ 37، 38). فالأصل أن المفعول الثاني مجرور بحرف الجر، وعند حذفه وُصِلَ الفعل بالاسم ونصبه على أنه مفعول به.

المبحث الثاني: أثر حروف الجر في تقييد معنى الفعل

يتحكم الجارُ والمجرور في معنى الفعل، فالفعل يتعدى إلى محلهما، نحو: جاء زيد إلى الدار، فالجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب مفعول به، حيث أفاد الجار والمجرور تخصص المجيء به. وقد أشار الجرجاني إلى أثر الجار والمجرور، والمفعول به، والحال في بيان معنى المصدر وهو الأصل الذي اشتقت منه الأفعال، فقال: "من شأن المصدر أن يفرق بالصلات، كما يفرق بالصفات. ومعنى هذا الكلام أنك تقول: الضرب، فتراه جنسًا واحدًا، فإذا قلت: الضرب بالسيف، صار تعديتك له إلى السيف نوعًا مخصوصًا. ألا تراك تقول: الضرب بالسيف غير الضرب بالعصا، تريد أنهما نوعان مختلفان، وأن اجتماعهما في اسم الضرب لا يوجب اتفاقهما؛ لأن الصلة قد فصلت بينهما وفرقتهما... وهكذا الحكم في كل شيء تعدى إليه المصدر، وتعلق به. فاختلاف مفعولي المصدر يقتضي اختلافه. وأن يكون المتعدي إلى هذا المفعول غير المتعدي إلى ذاك. وعلى ذلك تقول: ليس إعطاؤك الكثير كإعطائك القليل. وهكذا إذا عديته إلى الحال، كقولك: ليس إعطاؤك معسرًا كإعطائك موسرًا. وليس بذُلُكَ وأنت مقل كبَذْلِكَ وأنت مكثر. وإذ قد عرفت هذا من حكم المصدر فاعتبر به حكم الاسم المشتق منه"(الجرجاني، 1984، ص 193، 194). فـ"كل ما ينطبق على المصدر ينطبق على الفعل المشتق منه؛ لاشتراكهما في الدلالة على الحدث"(الحسن، 2009، ص 500).

وتعد حروف الجر من مقيدات الأفعال إذا كان حرف الجر أصليًا غير زائد، مقيدًا الحدث، فالفعل اقتضى معنى، ثم اختار حرف الجر المناسب لهذا المعنى، وهذا الاقتضاء أثّر في معنى الفعل.

ويظهر أثر حرف الجر في معنى الفعل من وجهين، هما: تقييد معنى الفعل، وتغيير معناه.

وفي هذه المبحث نعرض الأثر الأول لحروف الجر وهو تقييد معنى الفعل، حيث تتخصص دلالة الأفعال بما يتعلق بها من حروف الجر، فهي حروف "تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء وتنسبها إليها"(أبو الحسن، د.ت: 2/ 242)؛ ولذلك اختصت حروف الجر بوظيفة الإضافة والنسبة لإيصال معنى الفعل الذي قبلها إلى الاسم الذي بعدها.

إن "التعلق بالفعل معنى يتحكم فيه الفعل نفسه، ونوع حرف الجر المستخدم، ومعنى الاسم المجرور بحرف الجر كذلك، ولذلك سمى سيبويه حروف الجر حروف الإضافة؛ لأنها تضيف معنى الفعل إلى الاسم المجرور... ومعنى هذا أن حروف الجر تصرف الفعل الذي تتعلق به إلى الاسم المجرور بها. ومعنى

إضافتها الفعل: ضمها إياه وإيصاله إلى الاسم... ولذلك إذا وُجد الجار والمجرور في تركيب ما وليس فيه فعل أو ما في معناه، قُدّر الفعل أو ما في معناه... فالجار والمجرور على أي نحو ورد في الجملة، يتعلق إما بفعل أو بما له مشابهة بالفعل من حيث الدلالة على الحدث" (حماسة، 2003، ص 173، 174).

فقولهم: خرجت لزيد، قيّدت اللام علّة الخروج بأنها بسبب زيد، ومنه: جئتك للإحسان، أي: من أجل الإحسان. وتسمى اللام هنا لام العلة ولام السبب (الرماني، 2005، ص27؛ المالقي، د.ت: ص 223)، وأدت هنا وظيفة المفعول لأجله.

وقولهم: جلست في الدار، قيّد حرف الجر (في) حدث الجلوس في مكان محدد وهو الدار، فأفادت الظرفية المكانية. وجئت في يوم الجمعة، خصصت حدث المجيء في زمان محدد، فأفادت الظرفية الزمانية، وفي كلا الحالتين دلت (في) على الظرفية الحقيقية.

ومما يدل على الظرفية المجازية، قولهم: سأنظر في أمرك، فقد جعلت الأمر محلًا للنظر. قال سيبويه: "وأما (في) فهي للوعاء، تقول: هو في الجراب، وفي الكيس، وهو في بطن أُمّه، وكذلك: هو في الغُلّ؛ لأنه جعله إذ أدخله فيه كالوعاء له. وكذلك: هو في القبة، وفي الدار. وإن اتسعت في الكلام فهي على هذا، إنما تكون كالمثل يُجاء به يُقارب الشيء وليس مثله"(سيبويه، د.ت: 4/ 226).

ومن ذلك: نظرتُ في السماء، ونظرتُ في العلم، لم يتغير معنى الفعل، ولكن تخصص النظر بالظرف الحقيقي في الأولى، وبالظرف المجازي في الثانية. وكذلك: دخلتُ في البيت، ودخلتُ في العلم (المبرد، د.ت: 4/ 139). فحرف الجر أدى وظيفة الظرف وخصص حدث الفعل باحتوائه حقيقة أو مجازًا في زمان أو مكان.

وقولهم: أخذت من المال، خصصت (من) جنس المأخوذ منه، فجاءت (من) في موضع التمييز، ومنه قوله تعالى: ﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ﴾ [التوبة: 103]، فالحرف (من) جاء لبيان الجنس (المالقي، د.ت، ص 323)، وهذه وظيفة التمييز. وقوله تعالى: ﴿وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾ [البقرة: 177]، أي: مع حبه، فخصص إيتاء المال بقيد مصاحبة حب المال، فأدى الحرف (على) وظيفة المفعول معه.

وقولهم: خرج زيد بثيابه، أي: كائنًا بثيابه، ورأيت الهلال بين السحاب، وأدى حرف الجر هنا وظيفة الحال.

"ولكون الأفعال ذات محتوى دلالي؛ لدلالتها على حدث مقترن بالزمان، والحروف أيضًا ذات محتوى دلالي، فالترابط بين الأفعال والحروف يجعلهما يؤديان دلالة مشتركة واحدة"(النجار، 2018، ص 74). ومع تخصيصها معنى الفعل إلا أن معناها الأصلي لم يتغير.

المبحث الثالث: أثر حروف الجر في تغيير معنى الفعل

تحدث العلماء عن تغيير حرف الجر لمعنى الفعل، وقبل الحديث عن ذلك تجدر الإشارة إلى أن العلماء تحدثوا عن التغيير في الدلالة في مسألتين، هما: الإنابة والتضمين.

أ-إنابة حروف الجر بعضها عن بعض:

تعريف الإنابة:

لغة: أن يقوم شيء مقام شيء آخر (الزبيدي، د.ت: 4/ 312، بشنة، 2008، ص 151).

اصطلاحا: معنى التناوب بين حروف الجر: أن يحل بعض حروف الجر مكان بعضها الآخر (ابن السراج، 1999: 414/1؛ ابن جني، 2006، 2/ 308).

تختص الإنابة بتغير في الحرف، والعلماء مختلفون في ذلك، فالمشهور أن الإنابة مذهب كوفي وعدم الإنابة مذهب بصري.

فقد ذهب البصريون (سيبويه، د.ت: 4/ 226، 227؛ ابن جني، 2006: 2/ 306- 308؛ ابن يعيش، د.ت: 8/ 10- 49؛ ابن عصفور، 1999: 1/ 507؛ الأستراباذي، د.ت: 4/ 271، 320، 321، 392؛ ابن هشام، 2001: 1/ 129؛ الأزهري، 2006:1/ 637؛ السيوطي، د.ت: 4/ 215) إلى أن حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض قياسًا كما لا تنوب حروف النصب والجزم، ولكل منها معنى خاص به، ولا يدل حرف على معنى حرف آخر.

وما أوْهَم غير ذلك فقد خرّجوه (ابن السراج، 1999: 1/ 414؛ أبو الحسن، 2005، ص 81؛ المالقي، د.ت، ص 388، 389؛ ابن هشام، 2001: 1/ 129، 130. النجار، 2018، ص 110- 141) على أنه مؤول تأويلًا يقبله اللفظ، كما قيل في قوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: 71]، إن (في) ليست بمعنى (على)، ولكن شبّه المصلوب لتمكّنه من الجذع والتصاقه فيه بالحالّ فيه، وكأن الجذع انشق واستوعب فيه المصلوب؛ للدلالة على شدة العذاب، فاستُعملت (في) هنا على معناها الأصلي وهو الدلالة على الظرفية والتمكن والاستقرار.

أو على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف -كما سيرد في مسألة التضمين في المبحث الثالث إن شاء الله-.

أو على إنابة حرف عن حرف شذوذًا، نحو وقوع (من) بمعنى (في) في قوله تعالى: {إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ} [الجمعة: 9]. والشواهد على هذه الطريقة كثيرة (الرماني، 2005، ص 8- 11).

أما الكوفيون (الفراء، 2001: 1/ 250، 306، 324، 383، 386، 430، 2/ 186، 267، 3/ 246) وبعض البصريين (المبرد، د.ت: 4/ 136- 139؛ السراج، 1999: 1/ 414- 415؛ الرماني، 2005، ص 76، 81،

94، 233، ابن مالك، 2001: 3/ 4- 36؛ ابن هشام، د.ت؛ 3/ 21- 51. ابن عقيل، 1419: 2/ 17- 30؛ أبو حيان، 1998: 4/ 1697، 1726؛ الأزهري، 2006: 1/ 637؛ السيوطي، د.ت: 4/ 215) وبعض المحدثين (حسن، د.ت: 2/ 537- 541) فيذهبون إلى نيابة بعض حروف الجر عن بعض قياسًا مع أداء معناها، بشرط أن يكون بينهما توافق.

واستدل المجيزون بكثرة الشواهد التي وردت، وأن حملها على المجاز أو التضمين فيه تعسف (ابن هشام، 2001: 1/ 130).

ومما جاء على هذا قوله تعالى: ﴿۞ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ [آل عمران: 75] أي: على دينار، وعلى قنطار. وقوله عز وجل: ﴿فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ﴾ [النساء:160] أي: لأجل ذلك، وقوله عز وجل: ﴿مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [المائدة: 32] أي: لأجل ذلك، وقوله عز وجل: ﴿يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ﴾ [الرعد: 11] أي: بأمر الله، وقوله عز وجل: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ﴾[طه: 71] أي: على جذوع النخل، وقوله عز وجل: ﴿وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ [الأنبياء: 77] أي: على القوم، وقوله عز وجل: ﴿فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا﴾ [الفرقان: 59] أي: عنه، وقوله عز وجل: ﴿عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ﴾ [المطففين: 28] أي: منها.

وإن كان المجيزون يرون جواز إنابة بعض حروف الجر عن بعضها، فإن ذلك ليس على الإطلاق بل لا بدّ من صحّة المعنى، وعلق الفراء على قوله تعالى: ﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [آل عمران: 52]، بقوله: "المفسرون يقولون: من أنصاري مع الله، وهو وجه حسن، وإنما يجوز أن تجعل (إلى) موضع (مع) إذا ضممت الشيء إلى الشيء مما لم يكن معه، كقول العرب: إن الذَّوْدَ إلى الذَّوْدِ إبلٌ، أي إذا ضممت الذود إلى الذود صارت إبلًا، فإذا كان الشيء مع الشيء لم تصلح مكان (مع): (إلى)، ألا ترى أنَّك تقول: قدم فلان ومعه مال كثير، ولا تقول في هذا الموضع: قدم فلان وإليه مال كثير، وكذلك تقول: قدم فلان إلى أهله، ولا تقول: مع أهله" (الفراء، 2001: 1/ 218).

وقال ابن السراج: "واعلم أن العرب تتسع فيها فتقيم بعضها مقام بعض إذا تقاربت المعاني، فمن ذلك: الباء، تقول: فلان بمكة وفي مكة." (ابن السراج، 1999: 1/414).

وقال ابن جني في باب (استعمال الحروف بعضها مكان بعض): "هذا باب يتلقاه الناس مغسولًا ساذجًا من الصنعة وما أبعد الصواب عنه وأوقفه دونه. وذلك أنهم يقولون: إن (إلى) تكون بمعنى (مع)، ويحتجون لذلك بقول الله سبحانه: ﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾[آل عمران: 52]، أي: مع الله... ولسنا ندفع أن

يكون ذلك كما قالوا، لكنا نقول: إنه يكون بمعناه في موضع دون موضع على حسب الأحوال الداعية إليه والمسوغة له، فأما في كل موضع وعلى كل حال فلا، ألا ترى أنك إن أخذت بظاهر هذا القول غفلًا هكذا لا مقيدًا لزمك عليه أن تقول: سرت إلى زيد، وأنت تريد: معه، وأن تقول: زيد في الفرس، وأنت تريد: عليه، وزيد في عمرو، وأنت تريد: عليه في العداوة، وأن تقول: رويت الحديث بزيد، وأنت تريد: عنه، ونحو ذلك مما يطول ويتفاحش"(ابن جني، 2006: 2/306- 308).

والصحيح -والله أعلم- جواز الإنابة ووقوعها في الحروف؛ لأنهم لم يطلقوا القول بالإنابة، بل اشترطوا صحة المعنى، ولأنَّ المانعين يلجؤون إلى المجاز والتأويل مع إمكان الحمل على الحقيقة، ولأنَّهم قالوا بالتضمين في الأفعال، في حين أنهم منعوا استعمال حرف مكان حرف، ولأنَّهم قد يعجزون عن الحمل على المجاز أو التضمين فيلجؤون إلى القول بالشذوذ، ووصف ما جاء في القرآن وفصيح كلام العرب مع كثرته بالشذوذ غير مستساغ (البدر، 2000: 2/ 534، 535).

ب- تضمين الفعل معنى فعل آخر بواسطة حرف الجر المستخدم معه:

التضمين هو إشراب لفظ معنى لفظ آخر فيُعطى حكمه ويُعامل معاملته (ابن جني، 2006: 2/ 308؛ ابن هشام، 2001: 2/ 791؛ الأزهري، 2006: 1/ 637؛ السيوطي، 2003: 1/ 241)، فلفظ الإشراب دل على جريان الدلالة المضمنة في الدلالة الأصلية، فيؤدي الفعل معنى الفعل الآخر، ويأخذ حكمه في اللزوم والتعدي. وفائدته: "أن تؤدي كلمة مؤدى كلمتين"(ابن هشام، 2001: 2/ 791).

أسبابه: يعود التضمين إلى سبب معنوي أو لفظي:

1-ما يعود إلى المعنى وهو السياق: فيتضمن الفعل معنى فعل آخر اعتمادًا على التأويل وعلى وجود قرينة ضمن السياق الذي ورد فيه الفعل تدل على ملاحظة الفعل الآخر ويُؤمن معها اللبس، ولا بد من تحقق المناسبة بين الفعلين (الحمد، 1993، ص4432؛ عبادي، 2011، ص 14). ومن أمثلته: أن توجد أفعال تتعدى في أصل وضعها إلى مفعول به واحد، إلا أنها في نصوص معينة تتعدى إلى مفعولين اعتمادًا على المعنى لا على اللفظ، نحو قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ} [البقرة: 29]، حيث تضمن الفعل (سوّى) معنى الفعل (صيّر) في الدلالة على التحويل (السيوطي، 2003: 1/ 248)، فنصب مفعولين.

ومنه: تضمن بعض الأفعال التامة معنى (صار) الناقصة في الدلالة على التحول من صفة إلى أخرى، فتعمل عملها في رفع الاسم ونصب الخبر (الأستراباذي، د.ت: 4/ 183)، ومنها: كمل زيدٌ عالمًا، وقوله تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مريم: 17].

2-ما يعود إلى اللفظ: فهو أن يوضع في اللفظ شيء يلزم القول بالتضمين، وله معنى -وهو ما سيتناوله هذا المبحث- حيث يكون التضمين بسبب حرف الجر.

والتضمين في الحروف هو مذهب الكوفيين وبعض المتأخرين، وهو ما يُقصد به إنابة حروف الجر بعضها عن بعض، أما البصريون فلا يرون التضمين في الحرف (ابن هشام، 2001: 2/ 791)، فالحرف عندهم باق على معناه، ولكن الفعل متضمن معنى فعل آخر يتعدى بذلك الحرف؛ لأن التجوّز في الفعل أسهل وأولى منه في الحرف، وهو كون الفعلين بمعنى واحد، أما جعل حرف بمعنى حرف آخر فلم يكن له مسوغ؛ لأنهما لا يجتمعان في معنى واحد (ابن عصفور، 1999: 1/ 507).

ويظهر التضمين في الأفعال في عدة صور:

1-قد يتعدى الفعل اللازم إلى نصب مفعول دون الحاجة إلى حرف جر، كما في قوله تعالى: {وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ} [البقرة: 235]، فالفعل (تعزموا) لازم يصل إلى الاسم بعده عن طريق حرف الجر (على)، فلما تضمن معنى الفعل المتعدي بنفسه (تنووه)، تعدى هو أيضا بنفسه (الأشموني، د.ت: 2/ 173؛ السيوطي، 2003: 1/ 248).

2-قد يكون الفعل متعديًا بنفسه ثم يأتي معه حرف الجر فيضفي عليه معنى اللزوم، نحو:﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾ [النور/ 63]، فالفعل (يخالفون) متعد بنفسه في الأصل، لكنه هنا اكتفى بالجار والمجرور (عن أمره) عن المفعول به، حيث ضُمن معنى الفعل (يبعدون) (الأشموني، د.ت: 2/ 169). ويرى بعض المحدثين أن معنى كل من الفعلين مقصود، ذُكر أحدهما بلفظه والآخر باستعماله (حماسة، 2003، ص 173). وهذا ما يظهر عند تضمين الفعل، حيث يراد إعطاء مجموع معنى الفعلين مما يقوي المعنى.

3-قد يُستعمل الفعل مع حرف جر، ثم يتعدى بحرف جر آخر، حيث يتضمن الفعل معنى فعل آخر، فيُستعمل مع الفعل الأول حرف الجر الذي يستعمل مع الفعل الثاني، قال ابن جني: "اعلم أن الفعل إذا كان بمعنى فعل آخر، وكان أحدهما يتعدَّى بحرف والآخر بآخر، فإن العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذانًا بأن هذا الفعل في معنى ذلك الآخر، فلذلك جيء معه بالحرف المعتاد مع ما هو في معناه، وذلك كقول الله عز اسمه: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة: 187]، وأنت لا تقول: رفثت إلى المرأة، وإنما تقول: رفثت بها أو معها، لكنه لما كان الرفث هنا في معنى الإفضاء وكنت تعدي أفضيت بـ(إلى) كقولك: أفضيت إلى المرأة جئت بـ(إلى) مع الرفث إيذانًا وإشعارًا أنه بمعناه"(ابن جني، 2006: 2/ 308).

ومنه أيضًا قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [المطففين: 2]، فلا نقول: إن (على) بمعنى (من)، بل يضمّن الفعل (اكتالوا) معنى: تحكموا في الاكتيال وتسلطوا (السهيلي، 1992، ص 272؛ الأستراباذي، د.ت: 4/ 329).

من خلال ما سبق يتضح أن أثر حرف الجر في تغيير معنى الفعل راجع إلى التضمين وليس إلى الإنابة، فاستخدام حرف الجر أدى إلى التوسع في استعمال الفعل، حيث يستعمل الفعل -المتعدي بنفسه في الأصل- استعمال الفعل اللازم فيتعدى بحرف الجر، أو يستعمل اللازم استعمال المتعدي بنفسه، أو يستعمل الفعل المتعدي بحرف ولكن مع حرف آخر وذلك عندما ضُمّن الفعل معنى فعل آخر فاستعمل استعماله.

إن التضمين في الأفعال يكسب اللغة مرونة واتساعًا وثراءً، يقول ابن جني عنه: "ووجدت في اللغة من هذا الفن شيئًا كثيرًا لا يكاد يُحاط به، ولعله لو جُمع أكثره لا جميعه لجاء كتابًا ضخمًا" (ابن جني، 2006: 2/ 310).

النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن إجمالها فيما يأتي:

- أن الفعل لا يعمل إلا فيما يقتضيه ويدل عليه، فلما اقتضى الفعل حرفَ الجر ومجروره عمل اللازم والمتعدي فيهما، ويظهر بذلك الترابط القوي بين عمل الفعل فيهما ودلالته عليهما.
- تظهر دلالة الفعل على حرف الجر من خلال طلبه واقتضائه له وأثره في تعدية الفعل، وذلك من عدة أوجه، وهي: أن يراد إيصال معنى من الفعل إلى الاسم المجرور، وأن يُراد إيصال معنى من الفعل فيما مُنع منه لمانع صناعي في الاسم، وأن يتردد معنى الفعل بين أمرين، فيحتاج حرف الجر؛ ليعيّن أحدهما، وأن يصلح الفعل أن يقع على الاسم المجرور معنى دون صناعة، فيحتاج حرف الجر ليعينه على الوصول إلى الاسم.
- المعاني الكامنة في الأفعال غير لازمة، فالدلالة عليها معنوية عقلية وليست لفظية.
- يأتي الفعل مقتضيا حرف الجر؛ لبيان المراد من دلالة الفعل، فلا يتضح معناه إلا عند ذكر حرف الجر.
- طلب الفعل لحرف جر مناسب له لا يكفي لإيصال المعنى إلى الاسم المجرور، فلا بد من مناسبة المجرور للمعنى الذي يوصِله حرف الجر إليه، ومن هنا تظهر أهمية استعمال حرف الجر المناسب للسياق ومقامه، حيث يضفي على الحرف قيمة خاصة.

- تأثير حروف الجر في تعدية الفعل من وجهين: أحدهما بذكر حرف الجر والاسم المجرور، فتكون شبه الجملة في محل نصب معمولا للفعل، والآخر بحذف حرف الجر توسعا، ونصب ما كان مجرورا بنزع الخافض.
- أثر حروف الجر في تحديد معنى الفعل، ودورها في تقييده وعدم إطلاقه.
- تخصيص دلالة الأفعال بما يتعلق بها من حروف الجر لا يخرجها عن معناها الأصلي، فدخول حرف الجر في تركيب الجملة يحدد المعنى المناسب بين الفعل والاسم.
- أثر حروف الجر في تغيير معنى الفعل من خلال تضمينه معنى فعل آخر مما يغيّر دلالته.
- القائلون بجواز الإنابة بين حروف الجر لم يجعلوها على الإطلاق، بل قيّدوا الجواز بشرط تقارب المعنى وصحته.
- كثرة حروف الجر في بناء الجملة العربية ناتجة عن كونها أداة ربط بين العامل قبلها والمعمول بعدها.
- قلة ورود لام التقوية في تعدية الأفعال؛ لأنها تستخدم غالبًا مع الأسماء؛ لتقويتها على العمل.
- وجود علاقة وثيقة بين الوظائف النحوية والوظائف الدلالية لحروف الجر.

وأوصت الدراسة بما يأتي:

- عمل دراسة نحوية وصفية لأثر الحروف في المدونات الشعرية والنثرية.
- تسليط الضوء على الربط بين الدراسة النحوية والدلالية؛ لفهم العلاقات القائمة بين الحروف ومكونات البناء اللغوي، والتعرف على الوظائف التفاعلية بينهما.
- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في تحليل وظائف الحروف؛ لتحديد دلالة كل حرف منها.

المراجع:

الأزهري، خالد ابن عبد الله. (2006). *التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو* (محمد باسل عيون السود، تحقيق؛ ط.2). دار الكتب العلمية، ومنشورات محمد علي بيضون.

الأستراباذي، رضي الدين محمد. (1975). *شرح الرضي على الكافية: كافية ابن الحاجب* (يوسف حسن عمر، تحقيق). جامعة قار يونس.

ابن السراج، أبو بكر محمد. (1999). *الأصول في النحو* (عبد الحسين الفتلي، تحقيق؛ ط.4). مؤسسة الرسالة.

الأشموني، علي نور الدين. (د.ت). *شرح الأشموني لألفية ابن مالك المسمى منهج السالك إلى ألفية ابن مالك* (عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، تحقيق). المكتبة الأزهرية للتراث.

الأفغاني، سعيد. (2003). *الموجز في قواعد اللغة العربية*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

البدر، بدر، ناصر. (2000). *اختيارات أبي حيان النحوية في البحر المحيط*. مكتبة الرشد.

بشنة، البشتي الطيب. (2008). قضية النيابة بين حروف الجر وموقف النحاة منها. *مجلة اللسان العربي*، (61)، 151- 157.

البغدادي، عبدالقادر بن عمر. (1997). *خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب* (عبدالسلام هارون، تحقيق؛ ط.4). مكتبة الخانجي.

الجرجاني، الإمام أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد. (1984). *دلائل الإعجاز*، مكتبة الخانجي - مطبعة المدني.

الجرجاني، السيد الشريف علي بن محمد. (د.ت). *التعريفات*، دار الندى.

ابن جني، أبو الفتح عثمان. (2006). *الخصائص* (محمد علي النجار، تحقيق). دار الكتب المصرية.

ابن الحاجب، الإمام جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر. (د. ت). *الكافية في النحو*. دار الكتب العلمية.

الحديدي، إيناس كمال. (2006). *المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث* (ط.1). دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

حسن، عباس. (د.ت). *النحو الوافي* (د.ط). دار المعارف.

الحسن، محمود. (2009). أثر متعلقات الفعل في معناه. *مجلة مجمع اللغة العربية، 84* (2)، 499- 526.

حماسة، محمد عبداللطيف. (2003). *بناء الجملة العربية*. دار غريب.

الحمد، منيرة محمود. (1993). التضمين في النحو العربي. *مجلة جامعة الملك سعود، 5*(2)، 439- 468.

أبو حيان. (1998). *ارتشاف الضرب من لسان العرب* (رجب عثمان محمد وآخرون، تحقيق؛ ط.1). مكتبة الخانجي.

أبو حيان، محمد بن يوسف. (2007). *تفسير البحر المحيط* (عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون؛ ط.2). دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون.

الخضري، محمد. (2005). *حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن* مالك (تركي فرحان المصطفى، تحقيق؛ ط.2). دار الكتب العلمية، ومنشورات محمد علي بيضون.

الرماني، الإمام أبو الحسن علي بن عيسى. (2005). *معاني الحروف* (عرفان بن سليم العشا حسونة، تحقيق؛ ط.1). المكتبة العصرية.

الزبيدي، أبو الفيض مرتضى محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني. (د.ت). *تاج العروس من جواهر القاموس*. دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع.

الزجاجي، أبو القاسم. (1416).*الإيضاح في علل النحو* (مازن المبارك، تحقيق؛ ط6). دار النفائس.

السهيلي، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله. (1992). *نتائج الفكر في النحو* (عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر. (د.ت). *الكتاب* (عبدالسلام هارون، تحقيق؛ ط.1). دار الجيل.

السيرافي، أبو سعيد. (2004). *شرح كتاب سيبويه* (محمد عوني عبدالرؤوف، تحقيق). مطبعة دار الكتب والوثائق القومية.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن. (2003).*الأشباه والنظائر في النحو* (عبد العال سالم مكرم، تحقيق؛ ط.3). عالم الكتب.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن.(د.ت). *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع* (عبد العال سالم مكرم، تحقيق). عالم الكتب.

الصبان، محمد بن علي. (2004). *حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك* (عبد الحميد هنداوي، تحقيق). المكتبة العصرية.

عبادي، ناظم علي. (2011). التعدية بالتضمين إلى مفعولين في أفعال القرآن الكريم. *مجلة آداب ذي قار،1* (4)، 13- 22.

ابن عصفور، أبو الحسن علي ابن مؤمن. (1999). *شرح جمل الزجاجي: الشرح الكبير* (صاحب أبو جناح، تحقيق؛ ط.1). عالم الكتب.

ابن عقيل، عبد الله. (1419). *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، تحقيق). المكتبة العصرية.

الفراء، أبو زكريا يحيى. (2001). *معاني القرآن* (أحمد يوسف النجاتي وغيره، تحقيق؛ ط3). دار الكتب والوثائق القومية، ومركز تحقيق التراث، ومطبعة دار الكتب المصرية.

المالقي، أحمد بن عبدالنور. (د.ت). *رصف المباني في شرح حروف المعاني* (أحمد محمد الخراط، تحقيق). مطبوعات مجمع اللغة العربية.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. (د.ت). *المقتضب* (محمد عبد الخالق عضيمة؛ تحقيق). عالم الكتب.

المرادي، الحسن بن قاسم. (1983). *الجنى الداني في حروف المعاني* (فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، تحقيق؛ ط2). دار الآفاق الجديدة.

ابن مالك، محمد بن عبد الله. (2001). *شرح التسهيل -تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد* (محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، تحقيق؛ ط1). دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت). *لسان العرب*. دار صادر.

الناصري إسراء حامد شنين. (2024). تقليل الغموض في ترجمة حروف الجر من الإنجليزية إلى العربية، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، 6*(2)، 541–555. https://doi.org/10.53286/arts.v6i2.1959

النجار، نادية رمضان. (2018). *العلاقة بين الفعل وحرف الجر: دراسة دلالية في أساس البلاغة للزمخشري* (ط.1). مؤسسة حورس الدولية.

ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين. (د.ت). *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك* (محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق). المكتبة الفيصلية.

ابن هشام، أبو محمد عبدالله جمال الدين. (2001). *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب* (محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق). المكتبة العصرية.

ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي. (د.ت). *شرح المفصل*، عالم الكتب.

References

al-Azharī, Khālid Ibn ʿAbd Allāh. (2006). *al-Taṣrīḥ ʿalá al-Tawḍīḥ aw al-Taṣrīḥ bmḍmwn al-Tawḍīḥ fī al-naḥw* (Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd, taḥqīq ; 2nd, ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, wa-manshūrāt Muḥammad ʿAlī Bayḍūn.

Al'strābādhy, Raḍī al-Dīn Muḥammad. (1975). *sharḥ al-Raḍī ʿalá al-Kāfiyah: Kāfiyah Ibn al-Ḥājib* (Yūsuf Ḥasan ʿUmar, taḥqīq). Jāmiʿat Qār Yūnus.

Ibn al-Sarrāj, Abū Bakr Muḥammad. (1999). *al-uṣūl fī al-naḥw* (ʿAbd al-Ḥusayn al-Fatlī, taḥqīq; 4th ed.). Mu'assasat al-Risālah.

al-Ushmūnī, ʿAlī Nūr al-Dīn. (N. D). *sharḥ al-Ushmūnī li-Alfīyat Ibn Mālik al-musammá Manhaj al-sālik ilá Alfīyat Ibn Mālik* (ʿAbd al-Ḥamīd al-Sayyid Muḥammad ʿAbd al-Ḥamīd, taḥqīq). al-Maktabah al-Azharīyah lil-Turāth.

al-Afghānī, Saʿīd. (2003). *al-Mūjaz fī Qawāʿid al-lughah al-ʿArabīyah*, Dār al-Fikr lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

al-Badr, Badr, Nāṣir. (2000). *Ikhtiyārāt Abī Ḥayyān al-naḥwīyah fī al-Baḥr al-muḥīṭ*. Maktabat al-Rushd.

Bashnah, al-Bishtī al-Ṭayyib. (2008). Qaḍīyat al-Niyābah bayna ḥurūf al-jarr wa-mawqif al-nuḥāh minhā. *Majallat al-lisān al-ʿArabī*, (61), 151-157.

al-Baghdādī, ʿAbd-al-Qādir ibn ʿUmar. (1997). *Khizānat al-adab wa-lubb Lubāb Lisān al-ʿArab* (ʿAbdussalām Hārūn, taḥqīq ; Ṭ. 4). Maktabat al-Khānjī.

al-Jurjānī, al-Imām Abū Bakr ʿAbd al-Qāhir ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad. (1984). *Dalāʾil al-iʿjāz*, Maktabat al-Khānjī-Maṭbaʿat al-madanī.

al-Jurjānī, al-Sayyid al-Sharīf ʿAlī ibn Muḥammad. (N. D). *alt ʿryfāt*, Dār al-nadá.

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʿUthmān. (2006). *al-Khaṣāʾiṣ (Muḥammad ʿAlī al-Najjār, taḥqīq)*. Dār al-Kutub al-Miṣrīyah.

Ibn al-Ḥājib, al-Imām Jamāl al-Dīn Abū ʿAmr ʿUthmān ibn ʿUmar. (N. D). *al-Kāfiyah fī al-naḥw*. Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

al-Ḥadīdī, Īnās Kamāl. (2006). *al-muṣṭalaḥāt al-naḥwīyah fī al-Turāth al-Naḥwī fī ḍawʾ ʿilm al-iṣṭilāḥ al-ḥadīth* (1st ed.). Dār al-Wafāʾ li-Dunyā al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr.

Ḥasan, ʿAbbās. (N. D). *al-naḥw al-Wāfī*. Dār al-Maʿārif.

al-Ḥasan, Maḥmūd. (2009). Athar mtʿlqāt al-fiʿl fī maʿnāhu. *Majallat Majmaʿ al-lughah al-ʿArabīyah, 84*(2), 499-526.

Ḥamāsah, Muḥammad Latif. (2003). *bināʾ al-jumlah al-ʿArabīyah*. Dār Gharīb.

al-Ḥamad, Munīrah Maḥmūd. (1993). al-Taḍmīn fī al-naḥw al-ʿArabī. *Majallat Jāmiʿat al-Malik Saʿūd, 5*(2), 439-468.

Abū Ḥayyān. (1998). *Irtishāf al-ḍarb min Lisān al-ʿArab* (Rajab ʿUthmān Muḥammad wa-ākharūn, taḥqīq; 1st ed.). Maktabat al-Khānjī.

Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf. (2007). *tafsīr al-Baḥr al-muḥīṭ* (ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, wa-ākharūn; 2nd ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Manshūrāt Muḥammad ʿAlī Bayḍūn.

al-Khuḍarī, Muḥammad. (2005). *Ḥāshiyat al-Khuḍarī ʿalá sharḥ Ibn ʿAqīl ʿalá Alfīyat Ibn Mālik* (Turkī Farḥān al-Muṣṭafá, taḥqīq; 2nd ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, wa-manshūrāt Muḥammad ʿAlī Bayḍūn.

al-Rummānī, al-Imām Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn ʿĪsá. (2005). *maʿānī al-ḥurūf* (ʿIrfān ibn Salīm al-ʿAshshā Ḥassūnah, taḥqīq ; Ṭ. 1). al-Maktabah al-ʿAṣrīyah.

al-Zubaydī, Abū al-Fayḍ Murtaḍá Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʿAbd-al-Razzāq al-Ḥusaynī. (N. D). *Tāj al-ʿarūs min Jawāhir al-Qāmūs* (N. D). Dār al-Hidāyah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

al-Zajjājī, Abū al-Qāsim. (1416). al-Īḍāḥ fī ʿIlal al-naḥw (Māzin al-Mubārak, taḥqīq; 6th ed.). Dār al-Nafāʾis.

al-Suhaylī, Abū al-Qāsim ʿAbd-al-Raḥmān ibn Allāh. (1992). *natāʾij al-Fikr fī al-naḥw* (ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, wa-ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Sībawayh, Abū al-bashar ʿAmr ibn ʿUthmān ibn Qanbar. (N. D). *al-Kitāb* (ʿAbdussalām Hārūn, taḥqīq; 1st ed.). Dār al-Jīl.

al-Sīrāfī, Abū Saʿīd. (2004). *sharḥ Kitāb Sībawayh* (Muḥammad ʿAwnī ʿbdālrʾwf, taḥqīq). Maṭbaʿat Dār al-Kutub wa-al-Wathāʾiq al-Qawmīyah.

al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd-al-Raḥmān. (2003). *al-Ashbāh wa-al-naẓāʾir fī al-naḥw* (ʿAbd al-ʿĀl Sālim Mukarram, taḥqīq ; 3rd ed.). ʿĀlam al-Kutub.

al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd-al-Raḥmān. (N. D). *Hamʿ al-hawāmiʿ fī sharḥ jamʿ al-jawāmiʿ* (ʿAbd al-ʿĀl Sālim Mukarram, taḥqīq). ʿĀlam al-Kutub.

al-Ṣabbān, Muḥammad ibn ʿAlī. (2004). *Ḥāshiyat al-Ṣabbān ʿalá sharḥ al-Ushmūnī ʿalá Alfīyat Ibn Mālik* (ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, taḥqīq). al-Maktabah al-ʿAṣrīyah.

ʿAbbādī, Nāẓim ʿAlī. (2011). altʿdyh bāltḍmyn ilá mfʿwlyn fī afʿāl al-Qur'ān al-Karīm. *Majallat ādāb Dhī Qār, 1* (4), 13-22.

Ibn ʿUṣfūr, Abū al-Ḥasan ʿAlī Ibn Mu'min. (1999). *sharḥ Jamal al-Zajjājī: al-sharḥ al-kabīr* (ṣāḥib Abū Janāḥ, taḥqīq; 1st ed.). ʿĀlam al-Kutub.

Ibn ʿAqīl, ʿAbd Allāh. (1419). *sharḥ Ibn ʿAqīl ʿalá Alfīyat Ibn Mālik: taḥqīq*. al-Maktabah al-ʿAṣrīyah.

al-Farrā', Abū Zakarīyā Yaḥyá. (2001). *maʿānī al-Qur'ān* (Aḥmad Yūsuf alnjāty wa-ghayrihi, taḥqīq; 3rd ed.). Dār al-Kutub wa-al-Wathā'iq al-Qawmīyah, wa-Markaz taḥqīq al-Turāth, wa-Maṭbaʿat Dār al-Kutub al-Miṣrīyah.

al-Māliqī, Aḥmad ibn ʿbdālnwr. (N. D). *Raṣf al-mabānī fī sharḥ ḥurūf al-maʿānī* (Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ, taḥqīq). Maṭbūʿāt Majmaʿ al-lughah al-ʿArabīyah.

al-Mibrad, Abū al-ʿAbbās Muḥammad ibn Yazīd. (N. D). *al-Muqtaḍab* (Muḥammad ʿAbd al-Khāliq ʿUḍaymah ; taḥqīq). ʿĀlam al-Kutub.

al-Murādī, al-Ḥasan ibn Qāsim. (1983). *al-Janá al-Dānī fī ḥurūf al-maʿānī* (Fakhr al-Dīn Qabāwah, wa-Muḥammad Nadīm Fāḍil, taḥqīq; 2nd ed.). Dār al-Āfāq al-Jadīdah.

Ibn Mālik, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh. (2001). *sharḥ al-Tas'hīl-tshyl al-Fawā'id wa-takmīl al-maqāṣid* (Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā wa-Ṭāriq Fatḥī al-Sayyid, taḥqīq; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Manshūrāt Muḥammad ʿAlī Bayḍūn.

Abn mnẓwr, Muḥammad ibn Mukarram. (N. D). *lsān al-ʿArab*. Dār Ṣādir

Alnasery, I. H. S. (2024). Reducing the Ambiguity in Translating Prepositions from English into Arabic. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *6*(2), 541–555. https://doi.org/10.53286/arts.v6i2.1959

al-Najjār, Nādiyah Ramaḍān. (2018). *al-ʿalāqah bayna al-fiʿl wa-ḥiraf al-jarr: dirāsah dalālīyah fī Asās al-balāghah lil-Zamakhsharī* (1st ed.). Mu'assasat Ḥūras al-Dawlīyah.

Ibn Hishām, Abū Muḥammad ʿAbd Allāh Jamāl al-Dīn. (N. D). *Awḍaḥ al-masālik ilá Alfīyat Ibn Mālik* (Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, taḥqīq). al-Maktabah al-Fayṣalīyah.

Ibn Hishām, Abū Muḥammad Allāh Jamāl al-Dīn. (2001). *Mughnī al-labīb ʿan kutub al-aʿārīb* (Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd). al-Maktabah al-ʿAṣrīyah.

Ibn Yaʿīsh, Muwaffaq al-Dīn Abū al-Baqā' Yaʿīsh ibn ʿAlī. (N. D). *sharḥ al-Mufaṣṣal*, ʿĀlam al-Kutub.